

البرهان المؤيد

اجعل فكرك يا ولدي مشغولا بمن سلف قبلك من الأنبياء والمرسلين والجبابرة والسلطين
ماتوا وكأنهم ما كانوا هم السابقون ونحن اللاحقون فسر على منهاج الصالحين لتحشر في
زمرتهم ولتكون من فرقتهم أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون .
أي سادة سر الحقيقة ظاهر وعلم المعرفة منصوب وباب الوصول مفتوح حبيكم عن رؤية هذه
المعاني الشريفة حب الدنيا ونسيان الموت .
والعجب ممن يعلم أنه يموت كيف ينسى الموت والعجب ممن يعلم أنه مفارق الدنيا كيف ينكب
عليها ويقطع أيامه بمحبتها .
والعجب ممن يعلم أنه راجع إلى الله كيف ينحرف عنه ويلتفت لغيره والله غفلتكم هذه خطب
جسيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم